

قصص الأنبياء

[524] وبقي ابنه فرأى ملك ذلك الزمان رؤيا ، فسأل عن الرجل فقيل له قد هلك ، فقال الملك هل ترك ولدا فقيل له نعم ترك إبنا ، فقال إيتوني به فبعث إليه ، فقال الغلام وإي ما ادري لما يدعوني الملك وما عندي علم و لكن سألني عن شيء لأفتضحن ، فذكر ما كان اوصاه ابوه ، فأتى الرجل الذي كان يأخذ العلم عن ابيه ، فقال له ان الملك قد بعث إلي يسألني ولست ادري فيما بعث إلي ، و قد كان ابي امرني ان آتيك ان احتجت الى شيء ، فقال الرجل ولكني ادري فيما بعث اليك ، فان اخبرتك فما اخرج لك من شيء فهو بيني وبينك ، فقال نعم فاستحلفه واستوثق منه ان يفي ، فأوثق له الغلام ، فقال له الملك : انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها اي زمان ، فقل له : هذا زمان الذئب . فأتاه الغلام ، فقال له الملك : لم ارسلت اليك ، قال ارسلت إلي تريد ان تسألني عن رؤيا رأيتها أي زمان هذا ، فقال له الملك : صدقت ، فاخبرني اي زمان هذا فقال له زمان الذئب . فأمر له بجائزة فقبضها الغلام وانصرف الى منزله و اباي ان يفي لصاحبه وقال لعلي لا انفذ هذا المال ولا آكله حتى اهلك ، ولعلي لا احتاج ولا اسأل عن مثل هذا الذي سئلت عنه . فمكث ما شاء الله ، ثم ان الملك رأى رؤيا ، فبعث إليه يدعوه ، فندم على ما صنع وقال : وإي ما عندي علم آتية به وما ادري كيف اصنع بصاحبي وقد غدرت به ولم أف له . ثم قال : لأتية على كل حال واعتذر إليه ولأحلفن له فلعله يخبرني ، فأتاه فقال اني صنعت الذي صنعت ولم أف لك بما كان بيني وبينك وتفرق ما كان في يدي وقد إحتجت اليك ، فأنشذك الله ان لا تخذلني وانا اوثق لك ان لا يخرج لي شيء إلا كان بيني وبينك الى الملك ولست ادري عما يسألني ، فقال انه يريد ان يسألك عن رؤيا رآها أي زمان هذا ، فقل له زمان الكباش . فأتى الملك فدخل عليه ، فقال الملك لم بعث اليك ؟ قال انك رأيت رؤيا وانك
